

جميلة القاسمي: نوظف الفن في خدمة قضايا ذوي الإعاقة



أكدت الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي، رئيسة مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية، فخرها واعتزازها بإنجازات الأشخاص ذوي الإعاقة وقدرتهم على الإبداع في مختلف المجالات؛ حيث آمنت المدينة منذ نشأتها عام 1979 بهذه الطاقات والقدرات، فعملت على احتواء أصحابها ومناصرتهم وتمكينهم وتعليمهم ودمجهم وفق أفضل الممارسات العالمية.

جاء ذلك بمناسبة المشاركة المشرفة والتميزة للمدينة ضمن الدورة السادسة للملتقى الدولي لفنون ذوي القدرات الخاصة «أولادنا» الذي نظّمته مؤسسة أولادنا لفنون ذوي القدرات الخاصة في مصر تحت شعار (كلنا إنسان) بمشاركة وفود 34 دولة عربية وأجنبية.

وقالت الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي: مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية أول مؤسسة رائدة على مستوى الإمارات توظف الفن في خدمة قضايا الأشخاص ذوي الإعاقة منذ تأسيسها لجماعة الإمارات للفن الخاص عام 1995 لتكون أول جماعة فنية متخصصة لاكتشاف وتدريب المبدعين من ذوي الإعاقة، ومركز الفن للجميع «فلج» الذي تأسس عام

2017. هو امتداد طبيعي لها

وأشادت رئيسة المدينة بتنظيم «مؤسسة أولادنا لفنون ذوي القدرات الخاصة» التي تترأسها الأستاذة سهير عبد القادر، للملتقى، وبالمشاركة المثمرة للمدينة فيه؛ حيث كرّمت الدكتورة نيفين الكيلاني وزيرة الثقافة المصرية، الشيخة شيخة سلطان القاسمي، منسقة المناصرة الذاتية في المدينة، والمتحدثة باسم حقوق ذوي الإعاقة التي مُنحت شهادة تقدير على جهودها في تحقيق أحلامها وإلهامها للكثيرين

كما تألفت منتسبة مشروع «صوليست للعزف الفردي» في مركز الفن للجميع «فلج» علياء عبد القادر، من خلال عزفها على البيانو، وشهد حضور افتتاح الملتقى عرض فيلم «طيارة ورق» وهو من إنتاج مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية وبطولة طلابها وتحدث فكرته عن طفل يحلم بتغيير العالم من خلال رسائل يبعثها إلى الجميع

وخلال المعرض الفني المصاحب للملتقى الذي افتتحته نيفين جامع وزيرة التضامن الاجتماعي المصرية، قدم منتسبو مركز الفن للجميع «فلج» التابع للمدينة 11 لوحة فنية نالت الإعجاب والتقدير وفي مقدمتهم الوزيرة التي أشادت بإبداع طلاب مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية ومشاركتهم اللافتة، مئمة عالياً هذه المواهب وجهد القائمين على رعايتها وتنميتها في المدينة

وقدمت الشيخة شيخة القاسمي ضمن الملتقى ورشة عمل حول مبادئ المناصرة الذاتية بحضور عدد كبير من المشاركين تحدثت فيها عن أهمية المناصرة الذاتية؛ حيث يستطيع العناصر الذاتي التحدث نيابة عن الأشخاص الذين لا يستطيعون حماية أنفسهم، وقيادة حركة التغيير، وزيادة الوعي المجتمعي، ومعرفة حقوقهم، فلكل شخص الحق في التعبير

ضم وفد المدينة المشارك في الملتقى برئاسة الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي كلاً من د. أسماء الدرمني مدير فرع المدينة بـكلباء، محمد بكر المشرف على مركز الفن للجميع، والشيخة شيخة القاسمي، وحمدة الكتبي المعلمة والمرشدة المهنية للشيخة شيخة القاسمي، والطالبة علياء عبد القادر

جانب نفسي علاجي

أكدت الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي خلال لقائها مع الوزيرة المصرية نيفين جامع أن رؤية المدينة للفن لا تقتصر على قيمته الإبداعية وحسب؛ بل تشمل جانبه العلاجي النفسي، ودوره في بث مشاعر الأمل والفرح، وأن المدينة حريصة على الاستفادة من الخبرات والتجارب العالمية المتقدمة، وسبق لها أن حازت بجدارة عضوية الجماعة الدولية للفنّ الخاص جداً، وحافظت عليها عاماً تلو آخر؛ حيث تم تجديدها مع مركز جون كينيدي للفنون الأدائية والمنظمة الدولية للفنون والإعاقة ومقرهما في العاصمة الأمريكية واشنطن دي سي